

تأثير التغذية الراجعة الآنية والمتأخرة في تعليم مهارتي المناولة الصدرية والمرتدة بكرة السلة
للطلاب بطيئي التعلم

أ.م.د. سها علي حسين

العراق. جامعة بغداد. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Soha Ali_77@yahoo.com

الملخص

على الرغم من الأهمية البالغة للتغذية الراجعة في إنجاح عملية التعلم التي ابداهها كثير من المختصين بطرائق التدريس وتعلم المهارات الحركية ، الا انه من خلال خبرة الباحث في مجال التدريس ومعايشة ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف أنواعهم، لاحظ قلة اهتمام كثير من المدرسين بالتطبيق العلمي الأمثل للتغذية الراجعة ، ويهدف البحث الى :

1- التعرف على تأثير التغذية الراجعة الآنية والمتأخرة في تعلم مهارة المناولة الصدرية في كرة السلة

2- التعرف على تأثير التغذية الراجعة الآنية والمتأخرة في تعليم المناولة المرتدة في كرة السلة

الكلمات المفتاحية : التغذية الراجعة الآنية والمتأخرة ، المناولة الصدرية ، بكرة السلة

The impact of immediate and late feedback in teaching the skills of chest pass and
bounce pass in basketball among low-literacy students

A.P. Soha Ali Hussein

Iraq. Baghdad University. Faculty of Physical Education and Sports Science

Soha Ali_77@yahoo.com

Abstract

Despite the critical importance of feedback to the success of the learning process shown by many specialists in ways of teaching and learning motor skills, but, in the researcher experience in the field of teaching and experience for the special needs of various types, the lack of attention of many teachers to the ideal scientific application for feedback was noted.

The research aims to:

1. Identify the impact of immediate and late feedback in learning chest pass skill in basketball.
2. Identify the impact of immediate and late feedback in learning the pouncing pass skill in basketball.

Keywords : immediate and late feedback, chest pass, in basketball

ان نجاح العملية التعليمية في مجال تدريس التربية الرياضية والبدنية لا يعتمد على الطالب وقدراته الذاتية فحسب بل يتعدى ذلك ليشمل المعلم وأسلوب ادارته للصف ، وقدراته على إنجاز التفاعل بينه وبين الطالب فضلا عن ذلك يأتي الدور الذي لا يمكن بأية حال الاستغناء عنه وهو المنهج وما يحتويه من مفردات دراسية ووسائل تعليمية بمساعدة يتلقاها الطالب من المعلم. تعد التغذية الراجعة وما يتعلق بها بالمعلم والجهد الذي يبذله من أجل تقديمها من أبرز تلك الوسائل المساعدة على العملية التعليمية وهو ان يقوم المدرس من خلال خبرته بتطبيق التغذية الراجعة بهدف إيصال المعلومة المطلوبة الى المتعلم باقل جهد وأقصر وقت.

ان الرياضة المدرسية ولاسيما في المدارس الخاصة لبطيئي التعلم مهمة جداً لتعلم المهارات المختلفة للألعاب الفردية والجماعية وادائها بشكل جيد وما يفتح ذلك من آفاق جديدة لدى الطالب عن طريق التسلية والمتعة اثناء الحركة والنشاط ، الامر الذي يوجب تطوير أداء مهاراته عبر درس ومدرس التربية الرياضية وتطبيقه للتغذية الراجعة ، او تحديد تأثيرها في تعلم مهارات مختلفة والاحتفاظ بها ، فضلاً عن ذلك فأن أهمية البحث تكمن في استخدام نظام الملاحظة لمعرفة اي نوع من التغذية الراجعة اكثر فائدة للطلاب.

وعلى الرغم من الأهمية البالغة للتغذية الراجعة في إنجاز عملية التعلم التي ابداهها كثير من المختصين بطرائق التدريس واساليب تعلم المهارات الحركية ، الا انه من خلال خبرة الباحث في مجال التدريس ومعايشة ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف أنواعهم، لاحظ قلة اهتمام كثير من المعلمين بالاستخدام العلمي الأمثل للتغذية الراجعة.

في ضوء ذلك على المدرس ان يتعامل معها على وفق أسلوب علمي تراعى فيه الدقة والوقت والطريقة الملائمة، إذا انها أي (تغذية راجعة) اذ لم تقدم على أساس شروط نجاحها فأنها تصبح مضيعة للوقت والجهد ويكون تأثيرها محدوداً، وقد برزت مشكلة البحث في كيفية أداء المهارة الرياضية من قبل الطلاب بطيئي التعلم وما هي افضل الطرائق لايصال المعلومة لهم وقد اختار الباحث مهارتين في كرة السلة وهي المناولة الصدرية والمرتدة ودور التغذية الراجعة في تعلم هاتين مهارتين وقد تم اختيار نوعين من التغذية الراجعة (الانية والمتأخرة) لمعرفة اي الاساليب افضل لهم . ويهدف البحث الى .

1- التعرف على تأثير التغذية الراجعة الانية والمتأخرة في تعلم مهارة المناولة الصدرية في

كرة السلة

2- التعرف على تأثير التغذية الراجعة الانية المتأخرة في تعلم المناولة المرتدة في كرة السلة

2- إجراءات البحث :

2-1 منهج البحث :

تم استخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين لملائمة لطبيعة المشكلة المراد حلها

2-2 مجتمع البحث وعينة :

تم اختيار مجتمع البحث المتمثل لطلاب مدرسة النبراس ومدرسة رامي للأطفال بطيئي التعلم المرحلة العمرية (10-15) وبعمر عقلي (6-10) سنوات حسب المقاييس المعدة لهذا الغرض من قبل ادارة المدرسة والطبيب المختص وعددهم 60 طالب وطالبة (30) من مدرسة النبراس للتربية الخاصة و(30) من مدرسة رامي للتربية الخاصة من اصل مجتمع البحث والبالغ عددهم (82) ، وقد اختيرت هذه العينة بالطريقة العمدية اعتمادا على سجلات الطلاب وتقسيم ادارة المدرسة وفقاً لقدراتهم العقلية ، تم سحب (6) من اصل المجتمع للتجربة الاستطلاعية وبذلك يكون عدد العينة الرئيسية (54) اي بنسبة (65%) كما مبين في جدول (1).

جدول (1)

يبين مجتمع البحث والعينة التجريبية

مجتمع البحث	العينة الاستطلاعية	العينة الرئيسية للتجربة
60	6	54

2-3 الوسائل والادوات والاجهزة :

2-3-1 الأدوات والاجهزة :

- (4) كرات - ملعب كرة سلة - صافرة - أوراق - أقلام

2-3-2 الوسائل البحثية :

- المصادر العربية والأجنبية.

- سجلات الطلاب.

- فريق العمل المساعد. (بشرى محمد سعيد ، رونق محمد)

2-4 اجراءات البحث الميدانية :

قامت الباحثة بإعداد منهج البحث وذلك بتعليم مهارتي المناولة الصدرية والمرتدة في القسم الرئيسي وهو (12-15) دقيقة من درس التربية الرياضية وهو عبارة عن حصتين في الاسبوع ولمدة (45) دقيقة ، وقد أجرى الباحث بعض الاختبارات المهمة وذلك للتأكد من عدم وجود اعاقة جسدية لديهم وهي :

- اختبار حركة الذراعين : (الوقوف ، ثني ومد الذراعين للجانبين والامام).

- اختبار قوة الذراعين : رمي الكرة الطبية للأمام من (وضع الوقوف ، الذراعين عاليا).

- اختبار حركة الرجلين : (الوقوف ، ثني ومد الركبتين).

2-5 التجربة الاستطلاعية :

تم اجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من خارج العينة الرئيسية المتمثلة 6 طلاب ، يوم الثلاثاء 2014/12/4 الغرض منها هو معرفة مدة استيعاب المعلمات لفكرة تعليم هذه المهارات والوقت اللازم للشرح والتطبيق والصعوبات التي قد تواجه اجراء التجربة الرئيسية.

2-6 اجراءات البحث الرئيسية :

شمل البرنامج التدريبي (24) وحدة تعليمية بمعدل ثلاث وحدات في الأسبوع ولمدة شهرين بمعدل (45) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة حيث تضمن كل وحدة تعليمية الاحماء العام والخاص والجزء الرئيسي والختامي وقد تم اعطاء المهارتين بشرح تفصيلي وتطبيق عملي من قبل المعلمة واعطيت المهارات بالتعاقب اي تم اعطاء المناولة الصدرية في الشهر الأول للمجموعتين مجموعة بالتغذية الراجعة الآنية ومجموعة بالتغذية الراجعة المتأخرة وفي الشهر الثاني تم اعطاء المناولة المرتدة مع اعادة للمناولة الصدرية عند اعطاء المناولة المرتدة وذلك لصعوبة الاحتفاظ لدى هؤلاء الطلبة.

2-7 التجربة الرئيسية :

تم اجراء التجربة الرئيسية بتاريخ 2014/12/6 الى 2015/2/9 حيث تم تقسيم عينة البحث الى مجموعتين، المجموعة الأولى وعددهم (30) تم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات حسب صفوفهم يشمل كل صف بين (9-11) طالب تم شرح وتطبيق مهارة المناولة الصدرية والمناولة المرتدة وإعطاء التغذية الراجعة الانية ، اما المجموعة الثانية وعددهم (30) قسمو بنفس الكيفية السابقة تم شرح المناولة الصدرية والمرتدة وإعطاء التغذية الراجعة المتأخرة وانتهت التجربة بتاريخ 2015/2/9، وقد تم اجراء الاختبار واعتماد درجة امتحان الفصل الاول ولم يتم اجراء اختبارات قبلية وذلك لان العينة ليس لديها اي خبرة او فكرة عن هذه المهارات لذلك اعتمدت درجة الامتحان كمعيار اساسي في التجربة.

2-8 الاختبارات البعدية :

تم اجراء الاختبارات البعدية على افراد العينة عن طريق اجراء امتحان الفصل الأول لعينة البحث بعد الانتهاء من التجربة الرئيسية بيومين بتاريخ 2015/2/11.

2-9 الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية (SPSS) لإيجاد الوسائل الإحصائية التالية :

- الوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- اختبار t للعينات المترابطة

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3-1 عرض المتغيرات البعدية لعينة البحث :

جدول (2)

يبين قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للمناولة الصدرية والمرتدة

المتغير	آنية		متأخرة		t المحسوبة	قيمة الدلالة	الدلالة
	وسط	انحراف	وسط	انحراف			
صدرية	6,28	1,8	5,32	2,0	2,28	0,027	معنوي
مرتدة	7,32	1,31	5	1,87	0,57	0,568	عشوائي

عند درجة حرية 0,05

من خلال الجدول (2) نلاحظ ان قيمة الوسط الحسابي (6,28) وبانحراف (1,8) للمناولة الصدرية بطريقة التغذية الراجعة الانية ، اما قيمة الوسط الحسابي كانت (5,32) وبانحراف (2,05) بطريقة التغذية الراجعة المتأخرة

وعند حساب قيمة (t) للمناولة الصدرية وبالطريقتين التغذية الراجعة الانية والمتأخرة نجد قيمتها (2,28) وكانت قيمة الدلالة (0,027) وبدرجة حرية (0,05) نجد فروق معنوية ولصالح التغذية الراجعة الانية مما يدل على ان التغذية الراجعة الانية تحقق نتائج أفضل في تعلم مهارة المناولة الصدرية ، بما ان المناولة الصدرية تحتاج الى تركيز وتآزر بصري

حركي لا يصل الكرة الى الجهة الثانية اي الزميل ، لذا اصبح من الضروري اعطاء تعليمات مستمرة للمتعلّم ليتسنى له ادائها بشكل صحيح وتأخير المعلومة بالنسبة له قد يشكل تشتت في الانتباه وعدم القدرة على ادائها بشكل صحيح باعتبار ان المشكلة الاساسية لبطيئي التعلم هي ضعف القدرة على الاحتفاظ وضعف الذاكرة الطويلة لديهم والذي يؤثر بصورة سلبية على قدراتهم في التعلم بكافة انواعه وخاصة في الجوانب التي تعتمد على الدقة والحفظ ، (اسامة محمد البطاني وآخرون)

(اسامة محمد بطانية ، وآخرون ، 2005 ، ص 91)

ان الادراك هي عملية الترجمة التي يقوم بها الدماغ للمحسوسات التي نقلت اليه عن طريق الحواس على شكل رسائل مرمزة على شكل نبضات كهربائية ، وبما ان الذكرة طويلة الامد لدى فئة بطيئي التعلم ضعيفة ، لذا يتم اعتماد التكرار والاستعانة بالذاكرة قصيرة الامد في عملية التعلم .

من خلال نفس الجدول نلاحظ ان قيمة الوسط الحسابي (7,32) وبانحراف (1,31) للمناولة المرتدة بطريقة التغذية الراجعة الانية اما قيمة الوسط الحسابي كانت (5,00) وبانحراف (1,87) بطريقة التغذية الراجعة المتأخرة.

اما قيمة (t) للمناولة المرتدة للمجموعتين فكانت (0,57) وبقية دلالة (0,56) عند درجة حرية (0,05) نلاحظ عشوائية الفروق مما يدل على ان تعلم المهارة المرتدة بالتغذية الراجعة الانية والمتأخرة له نفس النتائج على عينة البحث، ويجد الباحث السبب في عشوائية الفروق هو كيفية استخدام طريقة الرمي للطالب وذلك لان الرمية تكون للارض قبل المستلم مما يعطي

حرية الرمي للطالب باعتبار ان الدقة غير مطلوبة منه بنفس الدرجة التي تطلب من الطلاب الاسوياء لذا يستطيع ادائها بشكل اسهل وكما هو معتاد اثناء لعبه.

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات : من خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها توصلت الباحثة الى الاستنتاجات التالية :-

1- ان التغذية الراجعة الانية مفيدة للطلاب بطيئي التعلم في تعلم مهارة المناولة الصدرية اي هناك فروق معنوية لتعلم مهارة المناولة الصدرية بطريقة التغذية الراجعة الانية.

2- ليس هناك فرق في تعلم مهارة المناولة المرتدة في كل من التغذية الراجعة النهائية او الانية اي لا توجد فروق معنوية (عشوائية الفروق) في تعلم مهارة المناولة المرتدة بالطريقتين الانية والمتأخرة.

4-2 التوصيات :

- 1- ضرورة تعلم مهارة كرة السلة بأنواع مختلفة من التغذية الراجعة للطلاب بطيئي التعلم.
- 2- تعلم الطلاب بطيئي التعلم المهارات الأساسية من اعمار مبكرة لكي تصبح ركيزة للمستقبل.
- 3- استخدام وسائل مساعدة للطلاب بطيئي التعلم في تعلم المهارات كالأفلام والبوسترات والصور.

المصادر

- اسامة محمد بطانية ، وآخرون ، صعوبات التعلم النظرية والممارسة،(عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع)، ط1، 2005.